

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تتضمن الصفحات التالية مجموعة من اغاضرات والمقالات التى تم إعدادها فى مناسبات مختلفة ، ونُشر معظمها فى صحيفتى الأهرام وأخبار اليوم فى العامين الماضيين .

ونظراً لأنها تتناول جوانب دينية مهمة تمس حياة الأفراد والمجتمعات وتشغل حيزاً لا يُستهان به فى فكر الكثيرين ، فقد أردنا تجميعها فى هذا الكتاب تحت عنوان عام هو "الدين للحياة" ، وقد رتبناها فى خمسة فصول طبقاً لتقارب موضوعات كل فصل .

وقد جاء الفصل الأول بعنوان : الدين فى حياة الأفراد والجماعات ، أما الفصل الثانى فقد جاء تحت عنوان : القيم فى ضوء متغيرات العصر ، وتناولنا فى الفصل الثالث بعض قضايا الفكر الإسلامى ، أما الفصل الرابع فقد تناولنا فيه موضوع : الإسلام والغرب وقضايا الحوار ، وجاء الفصل الخامس والأخير بعنوان : من قضايا الفكر الفلسفى الإسلامى .

ونرجو أن يكون فى نشر هذه الفصول فائدة تعود على القراء ، أو على الأقل تدفعهم إلى التفكير فى هذه الموضوعات طلباً للمزيد من الاستقصاء .

ومن نافلة القول أن نؤكد أنه نظراً لطبيعة حجم المقالات لم يكن في
نيتنا أن نستوفى كل شيء يتعلق بكل موضوع ونستقصى جميع عناصره ،
وإنما هي بمثابة مفاتيح تلقى بعض الضوء على الموضوعات التي تطرّقنا
إليها في هذا الكتاب . والكمال لله وحده أولاً وآخراً .

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى أن الموضوعات التي يشتمل عليها هذا
الكتاب قد كتبت في مناسبات مختلفة وعلى فترات متباعدة . ومن هنا فإن
القارئ الكريم سيجد فيها بعض الأفكار أو النصوص التي تكررت في
بعض الفصول . ولكننا لم نرد أن نحذف منها شيئاً لارتباط كل موضوع
بالمناسبة التي أُعد من أجلها .

والله ولي التوفيق ،

المؤلف

ذو القعدة ١٤٣٠ هـ

نوفمبر ٢٠٠٩ هـ